

لسان العرب

(ضم) الضَّمُّ ضَمُّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ وَقِيلَ قَبَضْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ وَضَمُّهُ إِلَيْهِ يَضُمُّهُ ضَمًّا فَانْضَمَّ وَتَضَامٌ تَقُولُ ضَمَمْتُ هَذَا إِلَى هَذَا فَأَنَا ضَامٌّ وَهُوَ مَضْمُومُ الْجَوْهَرِي ضَمَمْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ فَانْضَمَّ إِلَيْهِ وَضَامُّهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ يَا هُنَائِي ضُمَّ جَنَاحُكَ عَنِ النَّاسِ أَيْ أَلَيْنَ جَانِبِكَ لَهُمْ وَارْفُوقُ بِهِمْ وَفِي حَدِيثِ زُبَيْدٍ الْعَنْدَبَرِيِّ أَعْدَنِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُنْدِكَ ضَمَّ مِنِّي مَا حَرَّمَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَيْ أَخَذَ مِنْ مَالِي وَضَمَّهُ إِلَيَّ إِلَى مَالِيهِ وَضَامٌ الشَّيْءُ انْضَمَّ مَعَهُ وَتَضَامٌ الْقَوْمُ إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ لَا تَضَامُ نُونٌ فِي رَأْيِهِ يَعْنِي رَأْيَهُ أَنَّ أَيْ يَنْضَمُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيَقُولُ وَاحِدٌ لِآخَرٍ أَرَرْنِيهِ كَمَا تَفْعَلُونَ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى الْهَلَالِ وَيُرْوَى لَا تَضَامُ نُونٌ عَلَى صِيغَةٍ مَا لَمْ يَسْمِ فَاعِلُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَرِ ضَامٌ مُتَعَدِيًّا إِلَّا فِيهِ وَيُرْوَى تَضَامُ نُونٌ مِنَ الضَّيِّمِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ فَالتَّشْدِيدُ مَعْنَاهُ لَا يَنْضَمُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَزْدَحْمُونَ وَقْتَ النَّظَرِ إِلَيْهِ قَالَ وَيَجُوزُ ضَمُّ التَّاءِ وَفَتْحُهَا عَلَى تَفْاعِلُونَ وَتَفَاعِلُونَ وَمَعْنَى التَّخْفِيفِ لَا يَنْتَالِكُمُ ضَيْمٌ فِي رَأْيِهِ فَيَرَاهُ بَعْضُكُمْ دُونَ بَعْضٍ وَالضَّيِّمُ الطُّلَامُ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ فَأَلْفَى الْقَوْمَ قَدْ شَرِبُوا فَضَمُّوا أَمَامَ الْقَوْمِ مَذْطَرَقُهُمْ نَسِيفُ أَرَادَ أَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا وَضَمُّوا إِلَيْهِمْ دَوَابَهُمْ وَرَحَالَهُمْ فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ وَحَذَفُوهُ كَثِيرٌ وَاضْطَمَمْتُ الشَّيْءَ ضَمَمْتُهُ إِلَى نَفْسِي وَاضْطَمَّ فَلَانٌ شَيْئًا إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ الضَّادِ وَالطَّاءِ وَالْمِيمِ وَأَمَّا الْاضْطِمَامُ فَهُوَ افْتِدَاعٌ مِنَ الضَّمِّ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ نَبِيُّ أُمَّ إِذَا اضْطَمَّ عَلَيْهِ النَّاسُ أَعْنَقَ أَيْ ازْدَحَمُوا وَهُوَ افْتِدَاعٌ مِنَ الضَّمِّ فَقَلْبَتِ التَّاءُ طَاءً وَلِأَجْلِ لَفْظَةِ الضَّادِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَدَنَا النَّاسُ وَاضْطَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَاضْطَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ أَيْ اشْتَمَلَتِ وَالضُّمَامُ كُلُّ مَا ضُمَّ بِهِ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ وَأَصْدَجَ مُنْضَمًّا أَيْ ضَامِرًا كَأَنَّهُ ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَضَامَمْتُ الرَّجُلَ أَقَمْتُ مَعَهُ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ مُنْضَمًّا إِلَيْهِ وَالْإِضْمَامَةُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا وَلَكِنَّهُمْ لَفِيفٌ وَالْجَمْعُ الْأَضَامِيمُ وَأَنْشَدَ حَيٌّ الْأَضَامِيمُ وَأَكْوَارُ نَعَمٍ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ سَبَّاقُ الْأَضَامِيمِ أَيْ الْجَمَاعَاتِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ وَالْحُقُوبُ تَرَفَضُ مِنْهُمْ الْأَضَامِيمُ وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ بَنِي جَرْجَرٍ وَمِنْ زَنَى مِنْ ثَيِّبٍ فَضَرَّ جُوهَ الْأَضَامِيمِ يَرِيدُ الرَّجْمَ وَالْأَضَامِيمُ الْحَجَارَةُ وَاحِدَتُهَا إِضْمَامَةٌ قَالَ وَقَدْ يُشَبَّهُ بِهَا الْجَمَاعَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنَ النَّاسِ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ لَنَا الْأَضَامِيمُ مِنْ هَهنا وَهَهنا أَيْ

جماعاتٌ ليس أصلهم واحداً كأنَّ بعضَهم ضمٌّ إلى بعض والإضمامة من الكتب ما ضمَّ بعضُه إلى بعض الجوهري الإضمامة من الكتب الإضمارة والجمع الأضماميمُ يقال جاء فلان بإضمامةٍ من كُتُبٍ وفي حديث أبي اليَسرِ ضِمامةٌ من ضُفٍّ أي حُرْمَةٍ وهي لغة في الإضمامة والضِّمُّ والضِّمامُ الداهية الشديدة قال أبو منصور العرب تقول للداهية صَمَّي صَمَامٍ بالصاد قال وأحسب الليثَ رآه في بعض الصُّفِّ ضُفٍّ فصحَّفه وغيَّر بناءه والضِّمُّ ضَمٌّ مثله وقال أبو حنيفة إذا سَلَكَ الوادي بين أكتين طويلتين سمي ذلك الموضعُ الموضعَ المَضْمومَ والضُّمُّ ماضٍ من أسماء الأسد وأسدٌ ضُمَامِمْ يَضُمُّ كلَّ شيء وضَمَّضَمَتُهُ صَوَّوَتْهُ وضَمَّضَمَّ من أسمائه وضَمَّضَمَّ اسم رجل ورجل ضَمَّضَمَّ وضُمَامِمْ جريءٌ ماضٍ وضَمَّضَمَّ الرجلُ إذا شَجَّعَ قَلْبَهُ والضُّمُّ ماضٍ الأَكُولُ النَّهَمُ المُسْتَأْثَرُ وقيل الكثير الأكل الذي لا يشبع وضَمَّ على المال وضَمَّضَمَّ أَخَذَهُ كُلَّه الأُمَوِيُّ يقال للرجل البخيل الضَّرَزُّ بتشديد الزاي والضُّمُّ ماضٍ والعَمَّضَمَّ رُ كُلُّهُ من صفة البخيل قال وهو الصُّوَّتَيْنِ على فُعَلَيْنِ أيضاً ابن الأعرابي الضَّمَّضَمَّ الجَسِيمُ الشُّجَاعُ بالضاد والصَّمَّضَمَّ البخيل النهاية في البُخْلِ بالصاد وروي عن الحسن أنه قال خَبَاثَ كُلِّ عِيدَانِكِ قد مَضَضْنَا فَوَجَدْنَا عاقبته مُرّاً يخاطب الدنيا والضَّمَّضَمَّ الغَضْبَانُ وأعلم